تأثير استخدام بعض تقنيات التعليم الإلكترونى المدعمة بالتغذية الراجعة على تعلم بعض مهارات التمرير فى كرة اليد فى بدرس التربية الرياضية لطلاب المرحلة الأولى من التعليم الأساسى بالمعاهد الأزهرية

أ.د/ محسن رمضان على

أ.د/ مدحت عاصم عبد المنعم

م.د/ محمد عثمان يونس

الباحث/ عبد الله أحمد محمد محمد

المقدمة :

يشهد عصرنا الحالى تقدما هائلا فى مختلف المجالات بما فيه التربوية والتى فتحت فيها تكنولوجيا المعلومات والإتصالات موردا جديدا وفعالا من موارد التعليم والتعلم لكل فرد وفى مختلف القطاعات ، حيث أصبح التعليم من خلال هذة التكنولوجيا الحديثة أحد أهم ركائز العصر ، حيث تغلغلت فى جميع مجالاتة لدرجة أنها غيرت الكثير من المفاهيم والمصطلحات والعلاقات وانماط الحياة ، فلم تعد خيار يمكن التغاضى عنة بقدر ما أصبحت ضرورة لمواكبة التوجهات العالمية نحو اقتصاد المعرفة ، الذى يسعى بدورة للتقدم العلمى والمعرفى والخروج من الجمود الفكرى القائم على الحفظ والتلقين إلى حيوية التعلم القائم على الاكتشاف والبحث والتحليل .

إن عملية التعلم الهادف هي الركن الأساس في التطور الحضاري للإنسان ، وما هي إلا تغيير ثابت نسبياً في سلوك الفرد ، والتي تعني أيضاً العملية النفسية التي تبنى على التراكم ألمعلوماتي الصحيح والذي يصبح الموجه للسلوك ، فالتعلم أذن هو عملية تراكمية للخبرات والتي تكون الأساس لمستقبل التعلم . (٥ : ١٤٤)

كما يعد أستخدم طرق التعليم الحديثة في العملية التعليمية هي عملية فعاله في الوصول إلى تعلم أفضل مع اقتصاد في الوقت والجهد والمال وخاصة عند استخدام طريقة التعلم المناسب ونوع المهارة المراد تعلمها من ناحية نوعها وخصائصها ، حيث لا توجد طريقة للتعلم فعاله مع جميع مهارات الألعاب المختلفة .

وتعتبر التربية الرياضية جزء من التربية العامة والتى لايمكن الاستغناء عنها ، ولم تعد التربية الرياضية مجرد تدريب بدنى أو رياضى يمارسة الفرد أو الجماعة على شكل تدريبات ، أو تمرينات لتحريك اعضاء الجسم عدد من المرات حتى يجرى الدم فى البدن ، أو بغرض التقوية عن طريق نشاط متكامل وسيلة الأولى حركة الجسم ، فالتربية الرياضية عملا يستهدف تحقيق النمو الأمثل للتلميذ من جميع النواحى بما يكفل شخصيتة الكاملة والمتزنة . (٩ : ١٣)

كما يسهم التعليم فى رفع مستوى البلاد وتحقيق التقدم والنمو السريع لمختلف المجتمعات فلا يمكن لدولة أن تتقدم إلا بالعلم والوعى بأهمية العملية التعليمية ، ولكى تتخرج دفعات من مختلف الجامعات والمؤسسات التعليمية قادرة على النهوض بمستقبل وطننا ، وتولى الوظائف بمختلف القطاعات لذا يجب أن تلجا الكثير من المؤسسات إلى الأهتمام بالنشاط الرياضى . (١ : ١٧)

ويعد مفهوم التغذية الراجعة من المفاهيم التربوية التى ظهرت فى النصف الثانى من القرن الماضى ، غير أنها لاقت أهتماما كبيرا من التربويين والمتخصصين فى المجال الرياضى والتربية الرياضية ، وكان أول من وضع هذا المصطلح " **أوبرت وأثير Operetta ether** " عام ١٩٤٨م وقد تركزت فى بداية الأهتمام بها فى مجال معرفة النتائج ، وانصبت فى جوهرها على التأكد فيما إذاتحققت الأهداف التربوية والسلوكية خلال عملية التعليم . (١٣ : ١١٢)

كما تعرف التغذية الراجعة بأنها" المعلومات التي توضح الفارق بين الهدف المحدد للأداء وبين الأداء المنفذ للمهارة الحركية" ، فتزويد المتعلم بمستوى أدائه بهدف مساعدته على تصحيح اخطائه ، وتثبيت أدائه الصحيح هو التغذية الراجعة ، فهي تتخذ أنماطاً مختلفة وصوراً متعددة حسب نوعية التقسيم فيها، ومن الأنماط الشائعة للتغذية الراجعة بناء على مصادرها المتعددة والتى منها التغذية الراجعة الداخلية وهي المعلومات التي يشتقها الفرد من خبراته وأفعاله على نحو مباشر (شعور المتعلم باستجابته) ، والتغذية الراجعة الخارجية وهي المعلومات التي يقدمها المعلم أو المدرب إلى المتعلم بأي وسيلة أخرى خارجية .

كما توجد أيضا أنواع عديدة ومتنوعة للتغذية الراجعة حسب زمن تقديمها منها التغذية الراجعة الفورية وهي تزويد المتعلم بالمعلومات أو التوجيهات ، أو الإشارات اللازمة لتعزيز أدائه أو تصحيحه ، وهي تتصل مباشرة بالسلوك الملاحظ وتعقبه مباشرة ، والتغذية الراجعة المؤجلة وهي التي تعطى للمتعلم بعد مرور فترة زمنية على إنجاز المهمة أو الأداء، وقد تطول هذه الفترة أو تقصر حسب الظروف. (٨ : ١٠٦ – ١٠٧)

إن للتغذية الراجعة أهمية كبيرة ومتعددة في عملية التعلم، حيث أنها ضرورية وهامة في عملية الرقابة ، والضبط والتحكم والتعديل التي ترافق وتعقب عمليات التفاعل والتعليم والتعلم ، وأهميتها هذه تنبثق من توظيفها في تعديل سلوك المتعلم وتطويره نحو الأفضل ، إضافة إلى دورها الهام في استثارة دافعية المتعلم من خلال مساعدته على اكتشاف الإستجابات الصحيحة فيثبتها ، وحذف الإستجابات الخاطئة . (١٠ : ٢٥)

وبما أن التغذية الراجعة معلومات تأخذ أشكال مختلفة من البيئة التعليمية وترشد المتعلم إلى دقة الحركة والإنجاز قبل الأداء أو خلالة أو بعدة لمعرفة مدى صحة الأداء المطلوب ، لهذا لابد من استخدام التغذية الراجعة بأثرها الكبير على التكيف مع احتياجات الطلبة المتنوعة إضافة إلى معرفة

الطلبة لمستواهم الحقيقى ، وهذا لة تأثير مباشر بالوصول بالمتعلم إلى الهدف الحركى المطلوب بأسهل طريقة واقصر وقت لكونها من أكثر الممارسات التى يقوم بها المدرسون لتحقيق نتائج تربوية مرغوب فيها كما أنها تعمل على تقوية الرباط بين المثير والإستجابة . (٦ : ٢٩٧)

كما تعد التغذية الراجعة أهم ثمار عمليات التقويم ، وخصوصاً التقويم التكويني (البنائي) حيث يتم من خلالها تزويد المتعلم بمعلومات تفصيلية عن طبيعة المهارة أو الحركة التي تعلمها ، وأن الدور الذي تلعبه التغذية الراجعة في التعليم ينطلق من مبادئ النظريات الارتباطية والسلوكية التي تؤكد على حقيقة أن الفرد يقوم بتغيير سلوكه عندما يعرف نتائج سلوكه السابق ، كما تؤكد تلك النظريات على الدور ألتعزيزي للتغذية الراجعة ، وأنها تعمل على استثارة دافعية المتعلم ، وتوجيه طاقاته نحو التعلم، كما أنها تسهم في تثبيت المعلومات وترسيخها وبالتالي تساعد على رفع مستوى الأداء في المهمات التعليمية اللاحقة . (١٥ : ٣١)

لذا تعد التغذية الراجعة أحدى المفردات العلمية التى تحتل أهمية كبيرة فى مجال التدريس بكونها من أهم الأسس العلمية ، إذ أن تزويد الطالب بالمعلومات الإيجابية حول الأداء الحركى يساهم فى الوصول إلى إتقان المهارة على أكمل وجهة حيث تتمثل هذة المعلومات بالتغذية الراجعة ، والتى تتخذ أشكال عديدة منها اللفظية والمرئية ، والتى تعطى المتعلم صور واضحة عما يفعلة أثناء تطبيق المهارة بالعين المجردة ، وبالتالى علية أن يصحح أخطائة تبعا للمعلومات التى تلقاها من المدرس قبل التطبيق وأثناءة . (٧ : ٣٦٤)

كما تشمل المرحلة الأولى من التعليم الأساسى الصفوف الدراسية من الأول حتى السادس الإبتدائى ، وتهدف إلى توفير بيئة تعليمية غنية تسهم في تشجيع الطلبة على التعلم، وتساعدهم في بداية مشوارهم الدراسي . (١٨)

كما يعد التعليم الإلكترونى هو محور أساسى لصياغة الحاضر التعليمى وتشكيل معالمة المستقبلية ، لبناء وتأسيس مجتمع متطور يواكب تداعيات عصر المعرفة ، والتى أصبحت تفرض على الأنظمة التعليمية بوجة الخصوص التركيز على كيفية التعلم ، وكذلك التفكير على اليات التعلم الحديثة من تعليم المعرفة ، ومن وجهة اخرى الانفتاح على مختلف الثقافات ، وأن يكون لدى المتعلم أمكانية البحث والاستفادة من الفرص التعليمية المتاحة التى تنتجها التربية مدى الحياة .(٣ : ٣٠)

ويرى " **سلامه عبد العظيم وأشواق عبد الجليل ٢٠٠٨** " أن التعليم الإلكترونى يتميز بسهولة تحديث وتعديل المعلومات المقدمة من خلالة ، ويزيد من إمكانية التواصل لتبادل الآراء والخبرات ووجهات النظر بين الطلاب ومعلميهم ، وبين الطلاب وبعضهم البعض ، كذلك يتغلب على مشكلة الأعداد المتزايدة مع ضيق قاعات الدراسة ، ويمد الطالب بالتغذية الراجعة المستمرة خلال عملية التعليم ، وتنوع مصادر التعلم المختلفة والتعلم فى أى وقت وفى أى مكان وفقا لقدراته ، واعتماده على

الوسائط المتعددة فى عرض المادة التعليمية وتقليل الأعباء الإدارية على المعلم وتعدد طرق تقويم الطلاب . (٢ : ٣١ – ٣٢)

فمن خلال ما تقدم ونتيجة للتحديات التى واجهت المتعلم خلال مروره بعملية التعليم ، والتى فرضها عليه التطوير المستمر فى المناهج ، والتى تعتبر الأداة الرئيسية والقادرة على تطوير إمكانات وقدرات الطلاب ، والتغلب على الطريقة المعتادة فى التدريس ، ونتيجة لكل ما سبق كان لابد من وضع طريقة جديدة للتدريس تساعد الطالب على الإلمام الجيد بالمادة العلمية وتجعل الطالب يتخلص من الحفظ والتلقين إلى الاستخدام الجيد للعقل ، وكذلك تنمية التفكير الإبداعى ، وأفضل الطرق للتفكير.

مشكلة البحث :

يمثل التعليم الدعامة الأساسية فى تقدم الشعوب والأمم لذلك تسعى الأمم لتطوير تعليمها , وبالنظر الى التعليم بشكل هام نجد أنه يعتمد فى كثير من مراحله على التعليم التقليدى ، والذى يقع العب الأكبر فيه على المعلم ، ودور المتعلم سلبى إلى حد كبير ، لذلك تسعى الكثير من المؤسسات إلى تطوير التعليم بإيجاد طرق جديدة للتعليم ، لذا ظهر الكثير من المستحدثات التكنولوجيه الحديثة فى الفترة الأخيرة , والهدف منها هو جعل المتعلم هو محور العملية التعليمية ، والتركيز على إستراتيجيات التعلم النشط والتعلم التعاونى ، ومن هذه المستحدثات التعليم الإلكترونى ، ويقصد به بصفة عامة استخدام التكنولوجيا بجميع أنواعها لإيصال المعلومة للمتعلم بأقل وقت وجهد وأكبر فائدة ، وقد يكون هذا التعلم فوريا متزامنا Synchronous أو فوريا غير متزامنا Asynchronous داخل المدرسة أو الحجرة الدراسية أوخارجها.

إن المنهج الدراسي المحدد بعدد قليل من الوحدات التعليمية (الدروس) والتي من خلالها يجب أن يمر الطالب بجميع مراحل التعلم للمهارات المختلفة بالنشاط التعليمى بدرس التربية الرياضية مما يحتم علينا زيادة فاعلية التعلم لهذه المهارات وتصحيح الأخطاء التي قد تواجهه ، ومن هنا تمركزت مشكلة البحث في قلة فاعلية تعلم بعض المهارات الأساسية لمختلف الانشطة الرياضية المحددة بدرس التربية الرياضية للطالب ، والسبب هو قلة التغذية الراجعة وعدم تحديد التوقيت المناسب لتقديمها بما يتناسب مع مراحل تعلم المهارة ، لذا ارتئ للباحث دراسة أهمية التغذية الراجعة المدعمة ببعض تقنيات التعليم لبعض المهارات المقررة على طلاب المرحلة الأولى من التعليم الأساسى فى درس التربية الرياضية ، وذلك لزيادة فاعلية التعلم والتسريع منه والتصحيح المستمر للأخطاء حتى يتمكن المتعلم من إتقان المهارة بأقل عدد من الأخطاء .

ومن خلال عمل الباحث كمدرس تربية رياضية بأحدى المعاهد الأزهرية بمحافظة سوهاج ، لاحظ الباحث عدم استخدام التعليم الإلكترونى وكذلك عد تقديم التغذية الراجعة للطلاب بالشكل المناسب ، كذلك عدم مراعاة الهدف والتوقيت المناسب لإعطائها ، والذى بدورة ينعكس سلبا على أداء المتعلمين

، كما تعد استخدام بعض تقنيات التعليم الإلكترونى فى العملية التعليمة من الأمور الهامة والتى تساعد المتعلم بما تصاحبة من تغذية راجعة على تصحيح الاخطاء وإعطاء تصور عن مستوى الأداء المطلوب أدائة من المتعلمين ، فيقدم الباحث فى هذة الدراسة التعرف على بعض تقنيات التعليم الإلكترونى المعذذة بالتغذية الراجعة ، وذلك من خلال تقديم عدد من الدروس التعليمية المصممة إلكترونيا لبعض مهارات التمرير فى كرة اليد التى يؤديها الطالب ويقوم بأدائها بدرس التربية الرياضية لطلاب المرحلة الأولى من التعليم الأساسى ، وذلك للتغلب على الاخطاء عند أداء هذة المهارات لطلاب المرحلة الأولى من التعليم الأساسى بالمعاهد الأزهرية ، وذلك حتى يتمكن الطالب من القيام بهذة المهارات بالشكل الصحيح ، وعند وقوعة فى خطىء يعود مباشرة لمشاهدة البرمجية التعليمية الإلكترونية وبالتالى التعرف على هذا الخطىء ويعدلة مباشرة .

لذا فالبحث الحالى هو محاولة من الباحث فى استخدام بعض تقنيات التعليم الإلكترونى عن طريق قيام الباحث بتصميم برمجية تعليمة الإلكترونية لبعض مهارات كرة اليد هذة البرمجية التعليمية تقوم بتقديم التغذية الراجعة وذلك من خلال المعلم ويستفاد منها المتعلم وذلك لتعلم مهارات التمرير فى كرة اليد والتغلب على الاخطاء التى قد يقع فيها المتعلم خلال تعلمة لتلك المهارات بدرس التربية الرياضية .

أهمية البحث :

١- إعداد برنامج تعليمى إلكترونى باستخدام بعض تقنيات التعليم الإلكترونى معززة بالتغذية الراجعة الفورية للمساعدة فى تحسن مستوى لاداء مهارة لبعض مهارات التمرير فى كرة اليد فى درس التربية الرياضية المرحلة الأولى من التعليم الأساسى بالمعاهد الأزهرية .

٢- الكشف عن مدى أهمية استخدام بعض تقنيات التعليم الإلكترونىالمعزز بالتغذية الراجعة على تحسن مستوى أداء الطلاب فى تعلمة لعدد من مهارات التمرير فى كرة اليد المقررة على طلاب المرحلة الأولى من التعليم الأساسى بالمعاهد الأزهرية.

٣- اخبار الطالب المتعلم بمستوى أدائة وعمله سواء كانت صحيحاً أو خاطىء .

هدف البحث :

١- التعرف على تأثير بعض تقنيات التعليم الإلكترونى بالتغذية الراجعة على تعلم بعض مهارات التمريرة فى كرة اليد فى درس التربية الرياضية لطلاب المرحلة الأولى من التعليم الأساسى بالمعاهد الأزهرية .

٢- تصميم عدد من الوحدات التعليمية الإلكترونية على شكل دروس تعليمية لبعض لمهارات التمرير فى كرة اليد التى سوف يقوم المعلم بتدريسها للطلاب المرحلة الأولى من التعليم الأساسى بالمعاهد الأزهرية .

٣- تقديم الدعم بوجهة عام والتغذية الراجعة للطالب أثناء قيامة بتعليم المهارات المقررة فى منهاج المرحلة الأولى من التعليم الأساسى الأزهرى مما يساعدة فى تصحيح اخطائة بصفة مستمرة .

فروض البحث :

١- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات القياس القبلي، والبعدي للمجموعة الضابطة فى مستوى التحصيل المهارى لمهارة التمريرة الصدرية لصالح القياس ألبعدي .

٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات القياس القبلي، والبعدي للمجموعة التجريبية فى مستوى التحصيل المهارى لمهارة التمريرة الصدرية لصالح القياس ألبعدي .

٣- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات القياس البعدى بين كلا من المجموعة التجريبية والضابطة فى مستوى التحصيل المهارى لمهارة التمريرة الصدرية لصالح المجموعة التجريبية .

حدود البحث :

اقتصر التطبيق على طلاب الصف السادس الإبتدائى بمعهد عثمان بن عفان التابع لإدارة سنورس الأزهرية بمحافظة الفيوم .

تناولت الدراسة تأثير بعض تقنيات التعليم المدعمة بالتغذية الراجعة لمهارات (التمرية الصدرية) المتضمنة فى منهاج كرة السلة المقرر على طلاب الصف السادس الإبتدائى بمعهد عثمان بن عفان التابع لإدارة سنورس الأزهرية بمحافظة الفيوم .

طبق البرنامج (تأثير بعض تقنيات التعليم المدعمة بالتغذية الراجعة) خلال الفصل الدراسى الثانى للعام الجامعى ٢٠١٨ / ٢٠١٩ م ١٤٤٠ هـ .

المصطلحات المستخدمة فى البحث :

التعليم الإلكترونى : هو ذلك النمط من التعلم الذي تتم فيه كل إجراءات الموقف التعليمي التعلمي إلكترونياً ، بحيث يكون فيه المتعلم نشطاً وإيجابياً وفعالاً، وبذلك فهو يجمع بين التعلم النشط وتقنيات التعليم، وينمي المهارات العليا، كما أنه يراعي خصائص المتعلمين المختلفة، من سرعة تعلمهم، والمكان والوقت المناسبين لتعلمهم بالإضافة إلي مراعاة تفضيلات المتعلمين، محققين بهذا التعريف الأكثر رواجاً للتعلم الإلكتروني وهو: في أي وقت، وفي أي مكان، بأي سبيل أو وسيط، وبأي سرعة. (١٩)

التغذية الراجعة : هي الإشارات التي يتلقاها الشخص و التي تنتج عن سلوكه ، و يمكن أن تكون تلك الإشارات مباشرة أو غير مباشرة. (٢٠)

أولا : الدراسات المرجعية العربية :

م	اسم الباحث	السنة	عنوان البحث	هدف البحث	المنهج	العينة	أهم النتائج
١	مروة محمد جمال الدين (١١)	٢٠١٣	أثر استخدام كتاب إلكترونى تفاعلى مقترح لمقرر تحليل النظم فى تنمية الجوانب المعرفية والمهارية لطلاب الدبلوم العام شعبة الكمبيوتر .	التعرف على أثر استخدام كتاب إلكترونى تفاعلى مقترح لمقرر تحليل النظم فى تنمية الجوانب المعرفية والمهارية لطلاب الدبلوم العام شعبة الكمبيوتر .	المنهج التجريبى ذو التصميم التجريبى لمجموعتين أحداهما تجريبية والاخرى ضابطة .	بلغ حجم العينة المستخدمة (٢٨) طالبا وطالبة من طلاب الفرقة الثالثة بمعهد الدراسات التربوية جامعة القاهرة .	وجود فروق دالة احصائية بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية مما يدل على التأثير القوى للبرنامج التعليمى من خلال المقرر الإلكترونى التفاعلى .
٢	فاطة شحاتة منصور (٤)	٢٠١٥	تأثير استخدام التعليم الإلكترونى اللاتزامنى على التحصيل المعرفى وبعض مهارات السباحة لطالبات كلية التربية .	التعرف على اثر استخدام التعلم الالكتروني اللاتزامني علي التحصيل المعرفي وبعض مهارات السباحة لطالبات كلية التربية الرياضية بجامعة الأقصي بدولة فلسطين .	المنهج التجريبي نظراً لملائمته لطبيعة البحث .	بلغ حجم العينة المستخدمة (٥٥) طالبة من طالبات قسم التربية الرياضية بجامعة الأقصي .	المقرر الإلكتروني كان أكثر تأثيراً من الطريقة التقليدية في التحصيل المعرفي وبعض مهارات السباحة لطالبات قسم التربية الرياضية بجامعة الأقصي المسجلات للمقرر فى نفس العام الأكاديمي .

م	اسم الباحث	السنة	عنوان البحث	هدف البحث	المنهج	العينة	أهم النتائج
٣	يوسف محمود عبد الغفار (١٤)	٢٠١٥	بناء مقرر الكتروني للتربية الحركية لطلاب لكلية التربية الرياضية في ضوء الجودة الشاملة	بناء مقرر إلكترونى والتعرف على فعلية استخدام هذا المقرر الإلكتروني فى التربية الحركية لطالب كلية التربية الرياضية جامعة طنطا فى ضؤ معايير الجودة الشاملة	المنهج التجريبى ذو التصميم التجريبى لمجموعتين أحداهما تجريبية والاخرى ضابطة .	بلغ حجم العينة المستخدمة (٣٦) طالبا من طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية جادمعة طنطا .	الدور الهام الذى قام بة المقرر الإلكتروني فى تحسن القدرات الحركية لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة طنطا ، وكفاءة البرنامج فى العملية التعليمية .
٤	وائل السيد العبد خليفة (١٢)	٢٠١٥	تأثير وحدات تعليمية إلكترونية مقترحة على بعض نواتج التعلم لمسابقات الحواجز والوثب العالى ورمى القرص فى ضوء معايير الجودة	تأثير استخدام الوحدات التعليمية الإلكترونية فى تنمية التحصيل المعرفى فى مهارات الوثب العالى ورمى القرص وعدو الحواجز فى مادة طرق تدريس ألعاب القوى	ستخدم الباحث المنهج التجريبي ذو التجريبى لمجموعتين احداهما تجريبية والاخرى ضابطة .	بلغ حجم العينة المستخدمة (٣٠) طالباً مقسمة إلى مجموعتين من طلاب قسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية الرياضية جامعة حلوان	يوجد تأثير قوى للبرنامج التعليميى المقترح (الوحدات التعليمية الإلكترونية) للمجموعة التجريبية فى تحسن المستوى المعرفى والأداء المهارى أفضل من المجموعة الضابطة مما يدل على قوة تأثير تلك الوحدات فى العملية التعليمية

ثانيا : الدراسات المرجعية الاجنبية :

م	اسم الباحث	السنة	عنوان البحث	الهدف	المنهج	العينة	أهم النتائج
٥	مارتن أى Martin I (١٦)	٢٠١١م	أثر التغذية الراجعة المرئية مع النموذج وطريقة الشرح مع النموذج في تعلم مهارة الدفاع بالغطس في الكرة الطائر .	هدفت التعرف إلى أثر التغذية الراجعة المرئية مع النموذج وطريقة الشرح مع النموذج في تعلم مهارة الدفاع بالغطس في الكرة الطائر وكذلك تحسن مستوى التحصيل المعرفى لعينة البحث .	المنهج التجريبى ذو التصميم التجريبى لمجموعتين .	وبلغ حجم العينة (٤٠) من الطلاب الذين أنهوا دارسة مساق كرة طائرةً بجامعة كلفورنيا	وجود فروق ذات دلالة احصائية في تعلم مهارة الدفاع بالغطس لصالح أفارد التغذية الارجعة المرئية مع النموذج .
٦	مارتينيز وديلى Martens & dlay (١٧)	٢٠١٢م	أثر استخدام التغذية الراجعة الفورية والموجلة عل تعلم بعض مهارات كرة السلة .	التعرف على تأثير التغذية الراجعة الفورية والموجلة على تعلم مهارة التصويبة السليمة فى كرة السلة لطلاب المرحلة المتوسطة من التعليم .	المنهج التجريبة ذو التصميم التجريبى لاربع مجموعات تجريبية .	وبلغ حجم العين (٣٨) طالب .	وجود فروق دالة احصائية بين القياس البعدى للمجموعات التجريبية الاربعة لصالح المجموعة التى استخدم معها التغذية الراجعة اللفظية والمؤجلة المرئية .

أوجه الاستفادة من الدراسات المرجعية :

١- تحديد أهداف البحث .

٢- صياغة الأهداف وفروض البحث .

٣- اختيار المنهج المناسب لطبيعة إجراءات البحث .

٤- تحديد مجتمع البحث .

٥- تحدي عدد أفراد العينة .

٦- تحديد المواصفات الخاصة بعين البحث .

٧- تحديد الطريقة المثلى لاختيار عينة البحث .

٨- تحديد الخطوات المتبعة فى إجراءات البحث سواء فى النواحى الإدارية أو الفنية .

٩- تحديد وسائل وأدوات جمع البيانات المناسبة لطبيعة البحث .

١٠- تحديد خطوات بناء البرنامج التعليمى باستخدام تقنيات التعليم الإلكتروني وكيفية عرضها عن طريق الحاسب الآلى .

١١- تحدي الزمن المناسب للبرنامج ولعملية التطبيق .

١٢- اختيار الأسلوب الإحصائى والمعالجات الإحصائية والتى تتفق مع أهداف البحث .

١٣- الاستفادة فى بناء ووضع الفروض الخاصة بالبحث .

١٤- التعرف على طبيعة عرض ومناقشة النتائج والوقوف على ما توصلت إليه نتائج هذه الدراسات لتفسير وتعضيد نتائج البحث الحالى .

أولا: خطة البحث :

١- منهج البحث :

تحقيقا لأهداف البحث وفروضة استخدم الباحث المنهج التجريبيى باستخدام التصميم التجريبيى لمجموعتين أحداهما تجريبية والاخرى ضابطة وبتطبيق القياسات القبلية والقياسات البعدية وذلك لملائمته لطبيعة البحث .

٢- مجتمع البحث :

يتمثل مجتمع البحث فى طلاب الصف السادس الأبتدائى بمعهد مجمع بدر الأزهرى التابع لإدارة المراغة الأزهرية بمحافظة سوهاج والبالغ عددهم (١٠٧) طالباً خلال العام الدراسى ٢٠٢٠ / ٢٠٢١م .

٣- عينة البحث :

تم أختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من مجتمع البحث من طلاب الصف السادس الأبتدائى بمعهد مجمع بدر الازهرى التابع لإدارة المراغة الأزهرية بمحافظة سوهاج ، حيث بلغ

عددها (٣٠) طالباً مقسمة إلى مجموعتين الأولى تجريبية وعددها(١٥) طالباً ، والمجموعة الأخرى ضابطة وعددها (١٥) طالباً ، حيث طبق على المجموعة التجريبية البرنامج التعليمى الإلكترونى المدعم بالتغذية الراجعة والمعدة من قبل الباحث ، وعلى المجموعة الضابطة طريقة الشرح والنموذج .

جـدول (٣)

توصيف عينة البحث

م	طلاب مستجدون	طلاب باقون للاعادة	النسبة
مجتمع البحث	١٠٧	١٧	٪١٠٠
المجموعة الاستطلاعية	١٠	–	٪٩,٣٥٤
المجموعة التجريبية	١٥	–	٪١٤,٠١٨
المجموعة الضابطة	١٥	–	٪١٤,٠١٨
طلاب لم يخضعو للتجربة	٥٧	–	٪٥٣,٢٧١

يتضح من جدول (٣) أن عينة البحث المختارة تمثل ٢٨,٣٦ % من مجتمع البحث , مع استبعاد ٥٧ طلاب باقون للإعادة ونسبتهم ٥٣,٢٧١ % وعدد (١٠) طلاب عينة استطلاعية ونسبتهم ٩,٣٥٤ % وذلك لإجراء المعاملات العلمية للاختبارات المهارية والمعرفية المستخدمة فى البحث.

٤- أسباب اختيار عينة البحث :

تم اختيار عينة البحث بناء على الأسباب الآتية :

- سهولة الحصول على عينة البحث .
- جميع أفراد العينة يخضعون لخطة دراسية واحدة .
- توافر عدد كافٍ من الطلاب لتطبيق البرنامج عليهم .
- سهولة التواجد والتجمع الدائم لعينة البحث خلال فترة تطبيق البحث .
- جميع الطلاب فى مرحلة سنية متقاربة .
- جميع الطلاب فى فصل واحد .

وقد قام الباحث بإيجاد التجانس بين مجموعتى البحث فى بعض المتغيرات التى لها علاقة بنتائج البحث وهى بعض معدلات النمو (السن – الطول – الوزن) وجدول (٣) يوضح تجانس عينة البحث فى معدلات النمو .

جدول(٤)

التوصيف الإحصائى لعينة البحث واعتدالية العينة في معدلات النمو

ن= ٣٠

م	المتغير	وحدة القياس	المتوسط الحسابى	الوسيط	الانحراف المعيارى	اقل قيمة	اكبر قيمة	المدى	الالتواء	التفلطح
١	**السن**	سنة	١١,٥٣	١١,٠٠	٠.٤٣	١١,٠٠	١٢,٠٠	٣,٠٠	١,٠٧	-٠,٧٤
٢	**الطول**	سم	١٣٤,٦٦	١٣٤,٠٠	٢,٩٦	١٣٣,٠٠	١٣٦,٠٠	١٣,٠٠	٠,٢٧	-٠,٤١
٣	**الوزن**	ث كجم	٣٥,٨٣	٣٥,٠٠	٥,١٧	٣٤.٦٠	٣٦,٧٠	٢٢,٠٠	٠,٤٩	-٠,٣٦

يوضح جدول (٣) المتوسط الحسابى والوسيط والإنحراف المعيارى وأقل وأكبر قيمة والمدى والالتواء والتفلطح للمتغيرات الأساسية

ويتضح من جدول (٤) أن معامل الالتواء تراوح بين (٠,٢٧: ١,٠٧) ومعامل التفلطح (-٠,٣٦: -٠,٧٤) ويقع الالتواء والتفلطح بين ± ٣ مما يشير إلى أن إعتدالية العينة في المتغيرات الأساسية .

تجانس مجموعتى البحث ودلالة الفروق في القياس القبلى:

جدول (٥)

تجانس مجموعتي البحث ودلالة الفروق بينهما في القياس القبلى للمتغيرات الأساسية

ن١+ ن٢= ٣٠

م	المتغير	وحدة القياس	الضابطة		التجريبية		دلالة الفروق		التجانس	
			م	ع	م	ع	ت	sig	ف	Sig
١	**السن**	سنة	١١,٥٣	٠,٥٣	١١,٥٣	٠,٥٣	٠,٠٠	١,٠٠	٠,٠٠	١,٠٠
٢	**الطول**	سم	١٣٤,٦٤	٣,١٢	١٣٤,٦٨	٣,١٥	٠,٠٤	٠,٠٩	٢,٨٧	٠,٠٨
٣	**الوزن**	ث كجم	٣٥,٩١	٥,٤٠	٣٥,٨٠	٥,٤١	٠,١١	٠,٧٧	٠,٣٥	٠.٥٩

ت، ف دال عندsig ≤ ٠.٠٥

يوضح جدول(٥) المتوسط الحسابى (م) والإنحراف المعيارى (ع) لكل من المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية، وكذلك نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق واختبار ليفين (ف) للتجانس بين المجموعتين ومستوى الدلالة (sig) لكل منهما .

ويتضح من جدول (٥) أن قيمة ت للمتغيرات الأساسية تراوحت بين (٠,٠٠: ٠,١١) بمستوى دلالة sig تراوح بينّ(٠,٠٩: ١,٠٠) وهو أكبر من (٠.٠٥) مما يشير إلى عدم وجود فروق دالة احصائيا بين المجموعتين في المتغيرات الاساسية .

ويتضح من جدول (٥) أيضا أن قيمة (ف) تراوحت بين (٠,٠٠ : ٠,٥٩) بمستوى دلالة تراوح بين (٠,٠٨: ١,٠٠) وهو أكبر من (٠.٠٥) مما يشير لتجانس المجموعتين في المتغيرات الأساسية .

كذلك قام الباحث بإيجاد التوصيف الإحصائى لعينة البحث واعتدالية العينة في الاختبار المعرفى ومستوياته وكذلك كما هو موضح بالجدول التالى :

جدول (٦)

التوصيف الإحصائى لعينة البحث واعتدالية العينة للمتغيرات المهارية

ن= ٣٠

يوضح جدول (٦) المتوسط الحسابى والوسيط والإنحراف المعيارى وأقل وأكبر قيمة

م	المتغير	وحدة القياس	المتوسط الحسابى	الوسيط	الانحراف المعيارى	اقل قيمة	اكبر قيمة	المدى	الالتواء	التفلطح
١	**التمريرة الصدرية**	درجة	٤,٠٥	٤,٠٠	٠,٨٥	٣,٥٠٠	٥,٠٠	٤,٠٠	٠,٤٣	-٠.٦٧
٢	**التمرير الكرباجى**	درجة	٤,١٧	٤,٠٠	٠,٦٧	٣,٠٠	٤,٥٠٠	٤,٠٠	٠,٨١	-٠,٧٣

والمدى والالتواء والتفلطح للمتغيرات المهارية .

ويتضح من جدول (٥) أن معامل الالتواء تروح بين (٠,٤٣: ٠,٨١) والتفلطح (-٠,٦٧:-٠,٧٣) يقع الالتواء والتفلطح بين ± ٣ مما يشير إلى إعتدالية العينة في المتغيرات المهارية .

جدول(٧)

تجانس مجموعتي البحث ودلالة الفروق بينهما في القياس القبلى للمتغيرات المهارية

ن١=ن٢= ٤٠

م	المتغير	وحدة القياس	الضابطة		التجريبية		دلالة الفروق		التجانس	
			م	ع	م	ع	ت	sig	ف	sig
١	**التمريرة الصدرية**	درجة	٤,١٤	٠.٧٤	٤,٣٤	٠.٦٢	١,١١	٠.٦٠	٠.٧٤	٠.٤٩
٣	**التمرير الكرباجى**	درجة	٤,٢٥	١,١٦	٤,٣٧	٠,٨٣	٢,٣٦	٠,٦٥	٠,٧٩	٠,٤٢

ت، ف دال عندsig ≤ ٠.٠٥

يوضح جدول (٧) المتوسط الحسابي (م) والإنحراف المعيارى (ع) لكل من المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية، وكذلك نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق واختبار ليفين (ف) للتجانس بين المجموعتين ومستوى الدلالة (sig) لكل منهما

ويتضح من جدول (٧) أن قيمة ت للمتغيرات المهارية تراوحت بين (٠.١,١١: ٢.٣٦) بمستوى دلالة sig تراوح بين (٠.٦٠: ٠.٧٩) وهو أكبر من (٠.٠٥) مما يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعتين في المتغيرات المهارية.

ويتضح من جدول (٧) أيضا أن قيمة (ف) تراوحت بين (٠.٧٤: ٠.٧٩) بمستوى دلالة تراوح بين (٠.٤٢: ٠.٤٩) وهو أكبر من (٠.٠٥) مما يشير لتجانس المجموعتين في المتغيرات المهارية.

وسائل وأدوات جمع البيانات :

قام الباحث بالإطلاع على المراجع والدراسات السابقة بغرض الاستفادة منها فى كيفية تصميم استمارة استطلاع الرأى , وكذلك تحديد وإجراء الاختبارات المهارية والمعرفية وهى كالاتى :

أ- الأجهزة والأدوات المستخدمة فى البحث :

اعتمد الباحث فى جمع البيانات والمعلومات الخاصة بالبحث على عدد من الأدوات والتى منها :

١- أجهزة حاسب آلى .

٢- اقراص ممغنطة عليها المجتوى التعليمى (الكتاب الإلكترونى)

٣- جهاز رستاميتر لقياس الطول لاقرب سنيمتر .

٤- ميزان طبر لقياس الوزن لاقرب جرام .

٥- عدد من الكرات اليد تتناسب مع عينة البحث .

٦- اقماع .

٧- طباشير ومسطرة مدرجة .

ب- استمارة استطلاع آراء الخبراء :

حيث تم استخدام هذة الاستمارة لتحديد الآتى :

- إستطلاع رأى الخبراء فى صلاحية ومناسبة استخدام الكتاب الإلكترونى المعد من قبل الباحث لمهارات كرة اليد المختارة قيد البحث ، وذلك من خلال عرض اسطوانة C.D عليها الكتاب الإلكترونى المعد من قبل الباحث وما يحتوية من مهارات كرة اليد المختارة .

جدول (٨)

استجابة الخبراء فى استطلاع آرائهم نحو البرنامج التعليمى

ن= ٧

م	المحتوى	رأى الخبير		النسبة المئوية للآراء	
		مناسب	غير مناسب	التكرار	النسبة
١	وضوح الهدف العام من البرنامج التعليمى الإلكترونى	٧	–	٧	١٠٠٪
٢	وضوح الاهداف المعرفية والمهارية والوجدانية للبرنامج	٧	–	٧	١٠٠٪
٣	وضوح مقدمة وعرض البرنامج التعليمى الإلكترونى (الافتتاحية – القائمة الرئيسية)	٦	١	٦	٨٥,٧١ %
٤	وضوح وعرض مراحل الاداء لجميع مهارات كرة اليد المختارة بوضوح .	٦	١	٦	٨٥,٧١ %
٥	وضوح الخطوات الفنية والتعليمة لكل مهارة من مهارات كرة اليد المختارة .	٦	١	٦	٨٥,٧١ %
٦	وضوح المادة التعليمية المقدمة للمتعلم من حيث النص المكتوب والصورة ومقطع الفيديو لكل خطوة تعليمية وفنية للمهارت المختارة .	٧	–	٧	١٠٠٪
٧	مناسبة حجم الخطوط والوانها واتساقها مع البرنامج المستخدم .	٦	١	٦	٨٥,٧١ %
٨	مناسبة طريقة العرض المستخدمة مع المتعلمين من حيث سرعة العرض أو بطئة .	٧	–	٧	١٠٠٪
٩	مناسبة عرض كل مرحلة من مراحل البرنامج أمام المتعلمين من حيث (شكل الأداء الحركى – سهولة الانتقال بين اجزاء الكتاب بسهولة – عرض محتوى الكتا بشكل متتابع – اختيار المتعلم للمحتوى الذى يريد تعلمة) .	٧	–	٧	١٠٠٪
١٠	وضوح جميع الفديوهات والصور المستخدمة فى تعليم مهارات كرة اليد .	٦	١	٦	٨٥,٧١ %
١١	وضوح ومناسبة أساليب التقويم المستخدمة فى البرنامج التعليمى الإلكترونى .	٦	١	٦	٨٥,٧١ %

يضح من جدول (٨) أن نسبة موافقة الخبراء على الكتاب الإلكترونى المقترح والمعد من قبل الباحث تراوحت هذة النسبة ما بين إلى (٨٥,٧١ % : ١٠٠٪) وقد ارتضى الباحث نسبة موافق (٨٠ %) مما يدل على قوة هذا الكتاب الإلكترونى وتأثيرها الواضح فى العملية التعليمة.

ج- استمارة تسجيل البيانات (تصميم الباحث) :

قام الباحث بتصميم استمارة لتسجيل البيانات الخاصة بقياسات الدراسة وقد احتوت على ثلاثة أجزاء رئيسية كما يلى :

١- **الجزء الأول** : وهو خاص بتسجيل البيانات بهدف استخدامها فى إجراء التجانس والتكافو لعينة البحث الأساسية (قبل إجراء التجربة الأساسية) وتضمنت تلك الاستمارة البيانات الاتية :

- بيانات تعريفية ومنها (اسم الطالب – تصنيف المجموعة تجريبية وضابطة) .
- بيانات خاصة بمتغيرات النمو (السن – الطول – الوزن) والقدرات البدنية وبالقياسات الموضوعية الخاصة بالدراسة (التحصيل المعرفى – الأداء المهارى) .

٢- **الجزء الثانى** : وهو خاص بتسجيل البيانات بهدف استخدامها فى إجراء المعاملات العلمية للاختبار والمقاييس المستخدمة , أى للتأكد مما يلى :

- المعاملات العلمية للاختبار التحصيلى (الصدق والثبات) .
- المعاملات العلمية لاختبار الأداء المهارى .

٣- **الجزء الثالث** : وهو خاص بتسجيل البيانات بعد الانتهاء من التجربة الأساسية بهدف التعرف على تأثير استخدام الكتاب الإلكترونى المقترحة على مستوى التحصيل المعرفى والأداء المهارى لعينة البحث المختارة .

الاختبارات المهارية :

إقتصرت الدراسة التى قام بها الباحث على مهارات (التمريرة الصدرية والتمرير الكرباجى) فى كرة اليد طبقا للمنهج المقرر على طلاب الصف السادس الإبتدائى بالمعاهد الازهرية التابعة لمحافظة سوهاج ، وتم إجراء القياسات الخاصة بمستوى الأداء المهارى عن طريق لجنة من المحكمين (لجنة التقييم) المكونة من السادة الموجهين المختصين بتوجية التربية الرياضية للمعاهد الازهرية بمنطقة المراغة الأزهرية بمحافظة سوهاج ، والبالغ عددهم (٣) محكمين فى مجال التربية الرياضية مرفق (٢) وتم الاتفاق بين المحكمين (لجنة التقييم) على وضع المعايير الآتية لتقييم الأداء :

أ- **مهارة التمريرة الصدرية :**

تم إجراء القياسات الخاصة بمستوى الأداء المهارى بناء على المعايير الآتية :

١- إنسيابية الأداء الحركى .
٢- أن تكون الكرة تحت سيطرة اليدين عند التمرير .
٣- وجود إنسيابية فى حركة الذراعين عند التمرير .
٤- شكل الجذع الورجلين عند التمرير .
٥- تمكن الطالب من المهارة والأداء الصحيح لها .

- **مهارة التمرير الكرباجى :**

تم إجراء القياسات الخاصة بمستوى الأداء المهارى بناء على المعايير الآتية :

١- إنسيابية الأداء الحركى .
٢- أن تكون الكرة تحت سيطرة اليدين عند التمرير .
٣- وجود إنسيابية فى حركة الذراعين عند التمرير .
٤- شكل الجذع الورجلين عند التمرير .
٥- تمكن الطالب من المهارة والأداء الصحيح لها .

شروط اختيار الخبير :

قام الباحث باختيار الخبراء البالغ عددهم (٩) خبراء الموضح بمرفق (١) وفقا للشروط الآتية :

أ- أن يكون عضو هيئة تدريس بكلية التربية الرياضية بقسم مناهج وطرق تدريس التربية الرياضية .

ب- لاتقل خبرة عضو هيئة التدريس (الخبير) عن ١٥ سنة .

ثانيا : الإجراءات التنظيمية :

اشتملت الإجراءات التنظيمية على اختيار المساعدين وتدريبهم حيث استعان الباحث بعدد (٢) المدرسين من الزملاء فى العمل ، وذلك للمساعدة فى إجراء قياسات البحث ، وعقد الباحث عدة لقاءات مع المساعدين بهدف :

- شرح الهدف من البحث وتحديد القياسات المطلوبة .
- التعرف على الأجهزة والأدوات وطريق استخدامها .
- تحديد وترتيب القياسات والاختبارات .

إعداد وبناء البرنامج التعليمي باستخدام بعض تقنيات التعليم :

هدفت الدراسة إلى إعداد وبناء برنامج تعليمى باستخدام بعض تقنيات التعليم المدعمة بالتغذية الراجعة للمهارات المقررة لطلاب الصف السادس الإبتدائى الأزهرى ، ومعرفة تأثير هذا البرنامج على التحصيل المعرفى ومستوى الأداء المهارى للطلاب عينة البحث المختارة .

أسس وضع البرنامج :

تم مراجعة الأسس التالية عند وضع البرنامج التعليمى لمهارات كرة اليد باستخدام بعض تقنيات التعليم المدعمة بالتغذية الراجعة للطلاب قيد البحث باعتبار أن هذه الأسس تعتبر معايير للبرنامج التعليمى وهى :

١- أن يتناسب محتوى البرنامج مع أهدافة ومع المجتمع الذى وضع من أجله .

٢- أن يراعى البرنامج خصائص النمو للمرحلة السنية قيد البحث .

٣- أن يكون البرنامج فى مستوى قدرات العينة المختارة .

٤- أن يراعى البرنامج الفروق الفردية بين الطلاب أثناء الأداء والتطبيق .

٥- أن يحقق البرنامج الشعور بالتشويق والاثارة .

٦- أن يراعى البرنامج مبدأ التدرج من السهل إلى الصعب .

٧- أن تتحدى محتويات البرنامج قدرات الطلاب بما يسمح باستثارة دوافعهم لتحقيق العائد التربوى .

٨- إتاحة الفرصة للاشتراك والممارسة لكل الطلاب فى وقت واحد .

٩- مراعاة اشباع حاجات الطلاب من الحركة والنشاط .

١٠- مراعاة توفير المكان والإمكانات الأزمة للتطبيق وتنفيذ البرنامج .

١١- مراعاة عوامل الامن والسلامة أثناء التطبيق .

مرحلة تصميم البرنامج :

وقد روعى عند تصميم البرنامج التعليمي الإلكترونية الخطوات الآتية :

١- الاستفادة الكاملة من مساحة الشاشة للحاسب الآلى عن طريق تنظيمها بشكل جيد .

٢- اختيار ألوان الخلفيات وأشكالها بحيث تكون مناسبة للشاشة .

٣- عرض النص المكتوب ببساطة وخط واضح وطريقة مشوقة ومتناسقة .

٤- استخدام المؤثرات الصوتية والبصرية بأسلوب فعال لتدعيم عملية التعليم .

٥- استخدام الصور الثابتة والمتحركة ومقاطع الفيديو والنص المكتوب لعرض كل مهارة من المهارات المختارة قيد البحث .

٦- إمكانية الطالب فى التنقل داخل البرنامج بسهولة ويسر .

إعداد مكونات البرمجية الإلكترونية وانتاجها :

١- قام البحث بالإطلاع على العديد من المراجع البحوث العلمية المتخصصة فى مجال كرة اليد ، وذلك للوصول إلى أفضل كتابة وشرح للنص المكتوب والذى يشرح المحتوى النظرى الخاص

بكل خطوة فنية ، أو تعليمية للمهارات قيد البحث ، وقد تم كتابة تلك النصوص عن طريق برنامج وورد Word 2010 .

٢- تم إعداد الصور الثابتة والمتحركة الخاصة بكل خطوة فنية أو تعليمية لكل مهارة عن طريق تحديد الصور ووضعها على برنامج Photo Shop والذى عن طريقه تم اقتصاص الصور والإعتماد على الصور الأكثر وضوحا للمتعلم .

٣- تم تجهيز مقاطع الفيديو مجمعة لكل مهارة بها الخطوات الفنية والتعليمية وتم وضع هذه المقاطع على برنامج Movie Maker والذى تم عن طريقه تقطيع الفيديو وعمل كل مقطع منفردا لكل خطوة فنية أو خطوة تعليمية .

٤- تم تسجيل الصوت الخاص بكل مهارة بصوت الباحث والتعليق على كل مهارة من حيث الخطوات الفنية والتعليمية وذلك عن طريق برنامج Movie Maker ثم إضافة كل صوت للمقطع التابع له وذلك نفس البرنامج .

٥- تم إدماج كل هذة الوحدات والخطوات السابقة مع بعضها من صور ثابتة ومتحركة ومقاطع الفيديو والنص المكتوب وقد تم اللجؤ إلى أحد المختصين فى مجال الحاسب الآلى لإخراج الوحدات فى شكلها النهائى .

الكفاءة الفنية للوحدات :

روعى مجموعة من المعايير الفنية عند تصميم البرمجية التعليمية وهى :

١- الإستفادة من مساحة الشاشة بشكل جيد .

٢- خلو المعلومات المعروضة من الزحام والحشو .

٣- عرض المعلومات على الشاشة بطريقة شيقة وجميلة ومتناسقة .

٤- ملائمة التأثيرات اللونية للعناصر المختلفة فى الشاشة الواحدة .

٥- تدعيم عملية التعليم من خلال المؤثرات السمعية والبصرية .

٦- جذب انتباه المتعلمين خلال فترة عرض الوحدات التعليمية من خلال التنوع فى استخدام الصور الثابتة والمتحركة والفيديو والرسوم المتحركة والنص المكتوب .

٧- ظهور المادة التعليمية أمام المتعلم على شكل أجزاء (تاريخ كرة السلة - خطوات فنية - خطوات تعليمية - قانون) ويقوم الطالب باختيار الجزء المراد تعلمه ويضغط علية فيبدا بمشاهدته وفى حالة الرغبة فى الرجوع إلى خطوة معينة يضغط على زر الرجوع فيعود إلى الخطوة التى يريدها .

تقويم البرنامج التعليمى :

وقد استخدم الباحث نوعين من التقويم وهما :

أ- التقويم الداخلى (تقويم الخبراء) :

بعد الانتهاء من إعداد البرنامج التعليمى الإلكترونى للمهارات المختارة قيد البحث فى صورتها النهائية تم عرضها على (٥) من الخبراء فى مجال طرق التدريس لاستطلاع آرائهم حول :

١- مدى مناسبة الأهداف الموضوعة البرمجية .

٢- مدى مناسبة أسلوب عرض المحتوى على الطلاب .

٣- مدى صلاحية البرنامج فى العملية التعليمية .

وقد تم ذلك من خلال تصميم استمارة استطلاع للرأى تم توزيعها على الخبراء مع البرنامج (البرمجية التعليمة) .)

ب- التقويم الخارجى :

بعد الإنتهاء من إعداد البرنامج التعليمى الإلكترونى باستخدام الحاسب الآلى فى صورته النهاية قام الباحث بتطبيق تلك الوحدات على عينة البحث لمعرفة أثر تلك البرنامج المقترح على تعلم المهارات المختارة قيد البحث ومعرفة مدى استفادة العينة المختارة من البرنامج التعليمى فى حين تدرس المجموعة الضابطة باستخدام الطريقة التقليدية فى التعليم ، ثم تطبيق الاختبار المعرفى المعد من قبل الباحث على المجموعتين بعد الانتهاء من تلك الوحدات ولضمان صدق ودقة التقويم الخارجى قام الباحث بالآتى :

١- تواجد أدوات القياس للقائمين على عملية القياس .

٢- توحيد إجراءات عملية التطبيق وكذلك الاختبار النهائى للمجموعتين التجريبية والضابطة .

٣- توحيد إجراء الاختبار المعرفى للطلاب للمجموعتين التجريبية والضابطة .

التوزيع الزمنى للوحدات :

استغرق زمن تطبيق البرنامج التعليمي الإلكتروني المدعم بالتغذية الراجعة على أفراد عينة البحث الأساسية (٨) أسابيع وذلك بداية من الاثنين ٢٤ / ٢ / ٢٠١٩ إلى الاثنين ١٤/ ٤ / ٢٠١٩ وذلك بواقع فترة واحدة أسبوعيا طبقا للجدول الدراسى بالمعهد الأزهرى وباجمالى (٨) فترات للتطبيق كما هو موضح فى الجدول التالى :

جدول (٩)

التوزيع الزمنى لمحتوى البرنامج التعليمى لمهارات كرة السلة بدرس التربية الرياضية

م	المحتوى	التوزيع الزمنى
١	**مدة تطبيق البحث**	شهرين
٢	**عدد الاسابيع**	(٨) أسابيع
٣	**عدد فترات التطبيق**	(٨) فترات
٤	**عدد الدروس فى الاسبوع**	فترة واحدة أسبوعيا
٥	**زمن الفترة الواحدة**	٩٠ دقيقة
٦	**الزمن الكلى للتطبيق**	٩٠ ق × ٨ = ٧٢٠ ق أى ١٢ ساعة

يوضح جدول (٩) التوزيع الزمنى لمحتوى البرنامج (التعليمي الإلكتروني) وزمن تطبيق هذة الوحدات .

ثالثا : القياسات :

أ- القياسات القبلية عن طريق درجات التكافؤ :

تم إجراء القياسات القبلية بهدف التعرف على مستوى الطلاب فى المجموعتين التجريبية والضابطة قبل البدء فى تنفيذ البرنامج (التجربة الأساسية) تم إجراء القياسات القبلية لاختبار التحصيل المعرفى يوم الاحد الموافق ١٨ / ١٠ / ٢٠٢٠ وتم إجراء القياسات القبلية الخاصة بمستوى الأداء المهارى على عينة البحث يوم الاحد الموافق ١٨ / ١٠ / ٢٠٢٠ عن طريق لجنة من المحكمين مكونة من (اثنان من الموجهين الأول بالتربية الريضية بإدارة المراغة التعليمة محافظة سوهاج بالإضافة إلى المدرس الأول بمهعد مجمع بد الأزهرى التابع لنفس الإدارة) والبالغ عددهم (٣) محكمين) وبذلك لم يتدخل الباحث فى عملية التقويم الخاصة بالأداء المهارى لمهارات كرة اليد المختارة وهو ماتم توضيحه سابقا .

ب- التجربة الاستطلاعية :

قام الباحث بإجراء الدراسة الاستطلاعية على عينة استطلاعية من نفس مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية خلال الفترة من الاثنين الموافق ١٩ / ١٠ / ٢٠٢٠ إلى الاربعاء الموافق ٢١ / ١٠ / ٢٠٢٠ على عينة من الطلاب عددها (١٥) طالباً من الصف الأول الإعدادى ومن نفس مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية للبحث وذلك بهدف التعرف على :

١- دقة وكفاية المساعدين وتفهم المواصفات القياسية للاختبار قيد البحث .

٢- صلاحية الأدوات والأجهزة والمنشات التى يجرى بها أو عليها تعليم مهارات كرة اليد .

٣- ترتيب تطبيق القياسات والاختبارات .

٤- تنظيم وتنسيق سير العمل والوقوف على كيفية تنفيذ البرنامج التعليمى .

٥- اكتشاف الصعوبات التى قد تواجه الباحث أثناء التطبيق والمساعدين .

هذا وقد أسفرت الدراسة الاستطلاعية السابقة عن تحقيق أهدافها واستطاع الباحث الخروج بعدد من النتائج والتى من خلالها توصل إلى كيفية تطبيق الكتاب الإلكترونى على عينة البحث المختارة ، وكذلك المتغيرات التى قد تؤثر على التجربة الأساسية لإمكانية ضبط مثل هذة المتغيرات والمؤثرات .

جـ - التجربة الاساسية :

وقد قام الباحث بتنفيذ التجربة الأساسية على عينة البحث الأساسية وذلك حسب التوزيع الزمنى للجدول الدراسى للمعهد الأزهرى فى الفترة من الاحد الموافق ٢٥ / ١٠ / ٢٠٢٠ إلى يوم الاحد ٢٧ / ١٢ / ٢٠٢٠ وهو ماتم توضيحة ، وقد تم مراعاة التدريس من قبل الباحث لكلٍ من المجموعة التجريبية والضابطة وكانت كالاَتى :

١- التدريس للمجموعة الضابطة :

تم التدريس للمجموعة الضابطة والمكونة من (٢٠) طالباً من طلاب الصف الأول الإعدادى بمعهد مجمع بدر الأزهرى التابع لإدارة المراغة التعليمية الأزهرية بمحافظة سوهاج ، وذلك لضمان توفير نفس الظروف للمجموعتين التجريبية والضابطة وتم التدريس لها بواقع (١) فترة تعليمية اسبوعية مدتها (٩٠ دقيقة) أسبوعيا طبقا للتوزيع الزمنى المعتمد من إدارة المعهد ، وذلك بعرض المحتوى الدراسى بأسلوب (الشرح النموذج) المتبع دون استخدم الكتاب الإلكترونى المعد من قبل الباحث ، وقد استغرق عملية التدريس (١٠) أسابيع وذلك خلال الفترة من الاحد الموافق ٢٥ / ١٠ / ٢٠٢٠ إلى يوم الاحد ٢٧ / ١٢ / ٢٠٢٠ .

٢- التدريس للمجموعة التجريبية :

تم التدريس للمجموعة التجريبية المكونة من (٢٠) طالباً من طلاب الصف الأول الإعدادى بمعهد مجمع بدر الأزهرى التابع لإدارة المراغة التعليمية الأزهرية بمحافظة سوهاج ، وذلك بواقع فترة تعليمية اسبوعية مدتها (٩٠ دقيقة) أسبوعيا طبقا للتوزيع الزمنى المعتمد من إدارة المعهد ، وقد أستغرقت عملية التدريس (١٠) أسابيع ، وذلك خلال الفترة من الاحد الموافق ٢٥ / ١٠ / ٢٠٢٠ إلى يوم الاحد ٢٧ / ١٢ / ٢٠٢١ ، وتم التدريس للمجموعة التجريبية المختارة باستخدام الكتاب الإلكترونى المعدة من قبل الباحث والمستخدمة كمتغير تجريبى وفى نهاية التطبيق يجيب المختبر على الاختبار المعد من الباحث .

جدول (١٠)

التوزيع الزمنى للبرنامج التعليمى المقترح باستخدام الكتاب الإلكترونى

م	المحتوى	التوزيع الزمنى
١	مدة تطبيق الوحدات التعليمية	شهرين ونصف
٢	عدد الاسابيع	(١٠) أسابيع
٣	عدد فترات التطبيق	(١٠) محاضرات
٤	عدد فترات (الدروس فى الاسبوع)	فترة واحدة اسبوعيا
٥	عدد الوحدات التعليمية لكل مهارة	(٢) وحدة تعليمية لكل مهارة
٦	زمن الفترة الواحدة	٩٠ دقيقة
٧	الزمن الكلى للتطبيق	٩٠ ق × ١٠ = ٩٠٠ ق أى ١٥ ساعة

جدول (١١)

تنظيم محاور الوحدات التعليمية للكتاب الإلكترونى

الاسبوع	عدد الوحدات	محور الوحدة	التاريخ
الاسبوع الأول	**وحدة تعليمية**	**تعليم مسك واستلام الكرة**	**٢٠٢٠/١٠/٢٥**
الاسبوع الثانى	**وحدة تعليمية**	**تعليم تنطيط الكرة**	**٢٠٢٠/١١/١**
الاسبوع الثالث والرابع والخامس	**ثلاث وحدات تعليمية**	**تعليم التمرير الكرباجى**	**٢٠٢٠/١١/٨**
		تعليم التمريرة الصدرية	**٢٠٢٠/١١/١٥**
		ربط التنطيط بالتمرير	**٢٠٢٠/١١/٢٢**
الاسبوع الساسدس والسابع	**وحدتان تعليميتان**	**تعليم التصويب الكرباجى**	**٢٠٢٠/١١/٢٩**
		ربط التمرير بالتصويب	**٢٠٢٠/١٢/٦**
الاسبوع الثامن والتاسع	**وحدتان تعليميتان**	**تعليم الخداع**	**٢٠٢٠/١٢/١٣**
		ربط التمرير والخداع ثم التصويب	**٢٠٢٠/١٢/٢٠**
الاسبوع العاشر	**وحدة تعليمية**	**تعليم المهارات الدفاعية**	**٢٠٢٠/١٢/٢٧**

د – القياسات البعدية :

قام الباحث بأداء القياسات البعدية الخاصة بمستوى الأداء المهارى فقد عن طريق تشكيل لجنة من (٣) محكمين لجنة التقييم يوم الأحد الموافق ٢٧ / ١٢ / ٢٠٢٠ تمهيد لإجراء القياسات البعدية حيث تكونت هذة اللجنة من اثنان من الموجهين الأول بالتربية الرياضية بإدارة المراغة التعليمة محافظة سوهاج بالإضافة إلى المدرس الأول بمهعد مجمع بد الأزهرى التابع

لنفس الإدارة وقد تم إجراء القياسات البعدية للأداء المهارى من قبل اللجنة يوم الثلاثاء الموافق ٢٩ / ١ / ٢٠٢١ حيث تم دمج أفراد عينة البحث المجموعتين التجريبية والضابطة معا وعددهم (٤٠) طالباً قبل إجراء القياسات وتم توزيعهم عشوائيا على لجنة المحكمين لإجراء التقييم (القياسات البعدية) على أن يقوم الباحث بتوزيع استمارات على اللجنة يقوم الخبير بتسجيل اسم الطالب وبعدها يقوم كل خبير بإعطاء درجة من (١٠) لكل طالب على كل مهارة يوديها ثم يقوم الباحث بتجميع هذة الاستمارات وتجميع درجات الثلاث خبراء فى الدرجات التى أعطوها لكل طالب فى كل مهارة قام بأدائها ثم قسمتها على (٣) وعن طريقها يتم استخراج متوسط درجات كل طالب فى كل مهارة من المهارات قيد البحث .

كما قام الباحث بإجراء القياسات البعدية للاختبار المعرفى قيد البحث من خلال توزيع عينة البحث التجريبية والضابطة فى قاعتين دراسيتين ، وتوزيع الطلاب عشوئيا على تلك القاعينين دون تفرقة بينهم وتوزيع الاختبار عليهم وذلك يوم الاربعاء الموافق ٢٠٢٠/١٢/٣٠ ، ثم بعد مرور الوقت المحدد للاختبار وزمنة (٨٥ دقيقة) قام الباحث بتجميع الاختبار تمهيدا لإجراء المعالجات الاحصائية الخاصة باليحث .

$$\text{درجة الطالب فى المهارة الاولى} = \frac{\text{درجة الخبير الاول + الثانى + الثالث}}{٣}$$

المعالجات الاحصائية:

تم جمع جميع البيانات وتنظيمها وجدولتها تمهيدا لمعالجتها إحصائيا وقد استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية لمعالجة البيانات:

التوصيف الإحصائي (المتوسط الحسابي، الوسيط، الانحراف المعيارى، أقل وأكبر قيمة، المدى، الالتواء، التفلطح)

اختبار (ت) لدلالة الفروق

اختبار ليفن للتجانس

النسب المئوية

معامل ارتباط بيرسون

معامل ألفا كرونباخ

معامل التجزئة النصفية

معامل الصعوبة

معامل التمييز

نسبة التحسن

وذلك باستخدام حزمة البرامج الإحصائية SPSS. وبرنامج ميكروسوفت أكس

أولاً: عرض النتائج:

جدول (١٢)

دلالة الفروق بين القياسات القبلية للمجموعتين (التجريبية / الضابطة) للمتغيرات المهارية قيد البحث

ن = ٣٠

م	الاختبارات	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة (ت)	الدلالة
		م	ع	م	ع		
١	التمريرة الصدرية	٤,٣٣	٠,٦٩٨	٤,٤	٠,٦٩٩	١,٠٩	٠,٤٨١
٢	التمرير الكرباجى	٤,٦٤١	٠,٥٧٤	٤,٥٤٩	٠,٥٥٧	٢,٢٧	٠,٤٤٤

قيمة (**ت**) الجدولية عند درجة حرية (**٠,٠٥**) = (**١,٧٢٩**)

يتضح من جدول (**١٢**) أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط قياس درجات المجموعتين (**التجريبية / الضابطة**) في المتغيرات المهارية، في القياس القبلي لها، مما يدل على تكافؤ مجموعتين الدراسة قبل التطبيق للبرنامج المقترح قيد البحث.

جدول (١٣)

دلالة الفروق بين القياسات (القبلية – البعدية) للمجموعة الضابطة في المتغيرات المهارية قيد البحث

ن = ١٥

م	المتغيرات	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة (ت)	الدلالة
		م	ع	م	ع		
١	التمريرة الصدرية	٤,٣٣	٠,٦٩٨	٥,٨	٠,٧٦٣	٤,٣٦	٠,٠٠
٢	التمرير الكرباجى	٤,٦٤١	٠,٥٧٤	٥,٨٩	٠,٦٤٣	٥,٥٤	٠,٠٠

قيمة (**ت**) الجدولية عند درجة حرية (**٠,٠٥**) = (**١,٧٢٩**)

يتضح من جدول (**١٣**) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي معنوية (**05,**) بين متوسط درجات القياسين (**القبلي / البعدي**) لدى المجموعة التجريبية في المتغيرات المهارية قيد البحث لصالح القياس البعدى.

جدول (١٤)

دلالة الفروق بين القياسات (القبلية – البعدية) للمجموعة التجريبية

في المتغيرات المهارية قيد البحث

ن = ١٥

م	المتغيرات	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة (ت)	الدلالة
		م	ع	م	ع		
١	التمريرة الصدرية	٤,٤	٠,٦٩٩	٨,٢٠	١,٤١	٧,٢٧	٠,٠٠
٢	التمرير الكرباجى	٤,٥٤٩	٠,٥٥٧	٨,٦٣	٠,٨٧٧	٩,٢٣٦	٠,٠٠

قيمة (**ت**) الجدولية عند درجة حرية (**٠,٠٥**) = (**١,٧٢٩**)

جدول (١٥)

دلالة الفروق بين القياسين البعديين للمجموعتين (التجريبية / الضابطة)

في المتغيرات المهارية قيد البحث

ن = ٣٠

م	المتغيرات	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة (ت)	الدلالة
		م	ع	م	ع		
١	التمريرة الصدرية	٥,٨	٠,٧٦٣	٨,٢٠	١,٤١	٧,٨٦	٠,٠٠
٢	التمرير الكرباجى	٥,٨٩	٠,٦٤٣	٨,٦٣	٠,٨٧٧	٩,٥٤٤	٠,٠٠

قيمة (**ت**) الجدولية عند درجة حرية (**٠,٠٥**) = (**١,٧٢٩**)

يتضح من جدول (١٥) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات القياسين (**القبلي/ البعدي**) لدى المجموعة الضابطة في المتغيرات المهارية قيد البحث لصالح القياس البعدي.

جدول (١٦)

النسبة المئوية لمقدار التحسن بين درجات القياسين (القبلي والبعدي)

للمجموعتين التجريبية والضابطة فى مستوي التحصيل المعرفي للمهارات قيد البحث

ن = ٣٠

م	المتغيرات	نسبة تحسن المجموعة التجريبية %	نسبة تحسن المجموعة الضابطة %
٣	التمريرة الصدرية	٪٧٧,٨٣	٪٢٨,١٩
	التمرير الكرباجى	% ٧٤,٦٣	% ٣١,٥٤

تفسير ومناقشة النتائج:

في ضوء هدف البحث والنتائج التي توصل إليها **الباحث** ومن واقع بيانات المجموعتين(**التجريبية / الضابطة**)، والمعالجة الإحصائية وبالإستعانة بالأطر النظرية ، سوف يقوم الباحث بمناقشة النتائج على النحو التالي :

مناقشة نتائج الفرض الأول القائل:

(توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات القياس القبلي، والبعدي للمجموعة الضابطة فى مستوى التحصيل المهارى لصالح القياس ألبعدي).

يتضح من جدول (١٣) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوي (٠,٠٥) بين متوسط درجات القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي في المتغيرات المهارية قيد البحث.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن التعلم (**بأسلوب الشرح والعرض**) المتبعة يقدم المزيد من المعلومات الجديدة والمتنوعة وممارسة المتعلمين للمهارات المختارة قيد الدراسة ومعرفتهم لمضمون الأداء الخاص بالمهارة ، وذلك من خلال الشرح والمعلومات التي تساعد على تكوين الصور الواضحة لتلك المهارات.

كما أن هذا التقدم ربما يرجع إلى ممارسة الطالب والمعلم عملياً للمهارات المختارة قيد الدراسة ومعرفته لمضمون الأداء الخاص بكل مهارة من خلال الشرح اللفظي للمعارف والمعلومات المرتبطة بالمهارات المختارة والأنماط السلوكية الواجب توافرها لدى الطالب بالإضافة إلى النموذج أو العرض العملي للمهارة ، مع قيام الطالب بأداء المهارة وممارستها وما يصاحب ذالك من تدعيم للأداء المهارى عن طريق المعلم أو تصحيح الأخطاء، حيث يساعد ذلك على تكوين صورة واضحة لتلك المهارات.

كما يعزو الباحث سبب ذالك التقدم لدي المجموعة الضابطة إلى جدوى (**أسلوب الشرح والعرض**) ، الذي لا يمكن إغفالها والتي تعتمد على تلقى المتعلم للمعلومات والمفاهيم من المعلم، حيث قيام المتعلم بشرح المهارة وعرض نموذج لها والتدرج في عملية تقديم التغذية الراجعة خلال كل مرحلة من مراحل التعليم .

ومن خلال ما سبق يتضح أن (**أسلوب الشرح والعرض**) المتبع له تأثير إيجابي على مستوي التحصيل المعرفي ومستوي الأداء المهارى للمهارات المختارة قيد البحث وتتفق هذه النتائج مع نتائج الكثير من الدراسات التي أشارت إلى تأثير (**أسلوب الشرح والعرض**) المتبع على مستوي التحصيل المعرفي والأداء المهارى لدى المتعلمين والتى منها دراسة **إبراهيم إبراهيم**

عبده (٢٠٠٩) ، ودراسة تامر جمال عرفه (٢٠١١) ، ودراسة جورج كونلي George K.Conley.

وبذالك يتحقق الفرض الأول والذي يقرر " **وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوي التحصيل المهارى** " لصالح القياس البعدي.

مناقشة نتائج الفرض الثانى القائل:

(توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات القياس القبلي ، والبعدي للمجموعة التجريبية فى مستوى التحصيل المهارى لصالح القياس ألبعدي).

يتضح من جدول (١٤) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوي **(٠,٠٥)** بين متوسط درجات القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي في مستوي " **التحصيل للأداء المهارى** " قيد البحث.

ويعزو **الباحث** هذه الفروق إلى المتغير التجريبي وحدة والمتمثل في استخدام **(بعض تقنيات الإلكترونى المعزز بالتغذية الراجعة)** في التعليم كوسيلة تعليمية والذي يؤدى إلى خلق بيئة تعليمية تشجع على التفكير العلمي كما أن الطريقة تستثير تفكير المتعلم وتعمل على سير العملية التعليمية لرغبة وسرعة وقدرة المتعلم ، كما أن استخدام بعض تقنيات التعليم الإلكترونى المعزز بالتغذية الراجعة في التعليم والتطبيق داخل المعهد الأزهرى وما صاحب ذالك من تقديم إطار نظري وبيان عملي وتوفير التغذية الراجعة للأداء الصحيح قد ساعد على تفهم الطلبة للمهارات التدريسية وتكوين التصور الأمثل للأداء ، وذالك بالإضافة إلى ماتثيرة تقنيات التعليم المدعمة بالتغذية الراجعة من حماس في نفوس الطلبة مما انعكس على أدائهم بسرعة وإتقان للمهارات التدريسية المختارة قيد البحث.

كما يرجع **الباحث** هذه النتيجة إلى أن استخدام بعض تقنيات التعليم الإلكترونى المعزز بالتغذية الراجعة في التعليم تؤثر تأثيراً فعالاً في الطالب ، وذالك من خلال عمليات التفاعل بينة وبين البرمجية التعليمية الإلكترونية وما تقدمة من تغذية راجعة للمتعلم ، الأمر الذي يجعل المتعلم مقبلاً على التعلم دون خوف أو تردد ، وبالتالي يزيد من مستوي التحصيل المعرفي للمهارات المختارة فى كرة السلة ، وأيضاً فإن استخدام تقنيات التعليم المدعمة بالتغذية الراجعة في التعليم يسهم في تنوع مصادر الخبرة عن طريق بناء هيكل تدريجي للمعلومات المختلفة من المفاهيم الأعم والأشمل إلى الأقل عمومية وشمولية والتي صممت لتسهم في تطوير أداء الطلبة من خلال البرمجية والتى تتيح التفاعل بين الطالب والبرمجية التعليمية الإلكترونية وما تقدمة من تغذية راجعة للمتعلم مما يتيح الفرصة للتحكم في المعلومات في البرمجية واستدعائها وتذكر

المعلومات والحقائق والقوانين ، وكذلك إدراك الفرد للمعلومات التي تعرض عليه واستخدام المواد والأفكار المتضمنة لهذه المعلومات ، ثم استخدام المعرفة المجردة في مواقف جديدة مع القدرة على تحليل المحتوي وتجزئته إلى العناصر التي تتكون منها إلي جانب القدرة على ربط عناصر أو أجزاء المعرفة لتكون شيء له معنى لم يكن موجوداً من قبل.

ويتفق هذا لما اشار إلية **(بود ومولى .Boud, D., & Molloy, E)** أن للتغذية الراجعة أهمية عظيمة فى عملية التعليم ولاسيما فى المواقف الصفية ، إذ أنها ضرورية ومهمة فى عمليات الرقابة والضبط والتحكم والتعديل التى ترافق وتعقب عملية التفاعل والتعلم الصفى ، وأهميتها هذة تنبثق من توظيفها فى تعديل السلوك وتطويرة إلى الأفضل ، إضافة إلى دورها المهم فى أستثارة دافعية المتعلم من خلال مساعدة المعلم لتلميذة على اكتشاف الإستجابات الصحيحة فيثبتها ، وحذف الإستجابات الخاطئة أو إلغاؤها ، إن تزويد المعلم لتلاميذة بالتغذية الراجعة يسهم اسهاما كبيرا فى زيادة فاعلية المتعلم ، وإندماجة أكثر فى المواقف والخبرات التعليمية ، لهذا فالمعلم الذى يهتم بالتغذية الراجعة يسهم فى تهيئة جو تعليمى يسودة الأمن والثقة والاحترام بين الطلاب وانفسهم ، وبينهم وبين المعلم ، كما يساعد على ترسيخ احترام الذات لديهم ، كم يطور المشاعر الإيجابية نحو قدراتهم التعليمية والحياتية .

كما يتفق إيضا مع دراسة **ماثيسون وآخرون .Matheson et al (٢٠١١)**، ودراسة **كاريداد يونزويتا Caridad H.Unzueta (٢٠٠٩) ، ودراسة صريح عبد الكريم الفضلي (٢٠١٧)** ، ودراسة **محمد حسن أبو الطيب** ، ودراسة **رامى صالح حلاوة (٢٠١٤)**

وبذالك يتحقق الفرض الثانى والذي يقرر " **وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوي كلاً من التحصيل المهارى** " لصالح القياس البعدي.

مناقشة نتائج الفرض الثالث القائل :

(توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات القياس البعدى بين كلا من المجموعة التجريبية ، والضابطة فى مستوى التحصيل المهارى لصالح المجموعة التجريبية).

يتضح من جدول (١٥ ، ١٦) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوي **(٠,٠٥)** بين متوسط درجات القياسين البعديين للمجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في المتغيرات المهارية والمعرفية قيد البحث، مما يشير إلي تأثير **(بعض تقنيات التعليم المدعمة بالتغذية الراجعة)** المستخدمة مع المجموعة التجريبية.

ويعلل **الباحث** هذه الفروق الإحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية في كلاً من التحصيل " **المعرفي، والأداء المهارى** " للمهارت المختارة قيد

الدراسة أن تقنيات التعليم الإلكتروني المعزز بالتغذية الراجعة والتي خضعت لها المجموعة التجريبية تهتم ببناء العمليات المعرفية حيث أنها تبنى المنهاج بصورة مترابطة بين المقررات ، ثم تنظم محتوي كل جزء من الاجزء المراد تدريسه بترابطها تبادلية بين مفاهيمه ونظرياته وبحيث يكون لدي الطالب صورة متكاملة قبل أن يتعرف على جزئيات منعزلة ، لذا نجد أن استخدام تقنيات التعليم المدعمة بالتغذية الراجعة المصممة عن طريق الحاسب الآلى تهتم بدرجة كبيرة بالعمليات المعرفية مثل مهارة إتخاذ القرار والتفكير وأن التعليم يقاس بقدرة الطالب على التعرف على أبعاد الموقف والترابطات بين أجزاؤه.

ويشير الباحث إلى أن الطالب في هذه المرحلة يكون لديه شغف نحو القراءة والإقبال على كل ما هو جديد في أسلوب عرض المعلومات، ويتفق ذالك مع ما أشار إليه **عبد الحافظ محمد سلامة (٢٠٠٨)** أن استخدام تقنيات التعليم تؤدي إلى استثارة أهتمام المتعلمين وإشباع حاجاتهم للتعلم ، فلا شك أن الوسائل التعليمية المختلفة كالرحلات والنماذج والأفلام التعليمية تقدم خبرات يأخذ كل متعلم منها ما يحقق أهدافه ويثير أهتمامه ، تؤدي إلى البعد عن الوقوع في اللفظية وهي استعمال المدرس ألفاظاً ليس لها عند المتعلم نفس الدلالة التي لها عند المتعلم ، فإن تنوعت الوسائل فإن اللفظ يكتسب أبعاداً من المعنى تقترب من الحقيقة الأمر الذي يساعد على زيادة التطابق والتقارب بين معاني الألفاظ في ذهن المعلم والمتعلم .

كما تساعد فى الخروج عن التقليدية المألوفة في تنظيم محتوي منهاج مهارات كرة السلة وكذلك في إسلوب التدريس ، حيث رتبت مفاهيم الموضوع المقرر بصورة منظمة ومتدرجة ومترابطة من خلال نماذج ورسوم توضيحية متمثلة في البرمجية التعليمية مما سهل على الطلبة توضيح معناها واستيعابها فتميزوا بإرتفاع مستوي تحصيلهم ، وذالك من خلال مشاركتهم في بناء البرمجية التعليمية التي كانت تطلب منهم ويتفق ذلك مع ما أشار إلية **منال محمد طه (٢٠٠٤)** تهب تقنيات التعليم المرونة فى إحداث العملية التعليمية ، حيث تشتمل على أكثر من مصدر لإتمام عملية التعلم ، فهناك المعلم والأدوات والأجهزة والأنشطة والمواد البيئية والتعليمية فإذا فشل أحد هذه العناصر نجح العنصر الآخر

ويرجع **الباحث** تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة إلى أن **(بعض تقنيات التعليم المدعمة بالتغذية الراجعة)** ، تتميز بأنها تسهم إسهاماً كبيراً في زيادة كم المعلومات والمعارف التي تم تحصيلها من قبل الطلبة ، حيث أنه تم تنظيم المعلومات بصورة منظمة متسلسلة من العام إلى الخاص مما أدى إلى زيادة إستعاب وتحصيل الطلبة للأجزاء المقرر تدريسها في كل محاضرة.

ويعزو **الباحث** التقدم في مستوي الأداء المهارى للمهارات المختارة للمجموعة التجريبية إلى استخدام **(بعض تقنيات التعليم المعززة بالتغذية الراجعة)**، التي أتاحت فاعلية أكثر للأداء العملي والإستيعاب لمحتوي المادة العملية ، والممارسة الفعلية في التدريس مقارنة **(بأسلوب الشرح والعرض)** المتبع مما زاد من إستفادة الطالب من التطبيق والنماذج والأمثلة التطبيقية لمهارت كرة السلة المقررة قيد الدراسة، وكذلك استخدام **(بعض تقنيات التعليم الإلكترونى المعززة بالتغذية الراجعة)**، في عملية التعليم وأيضاً الإطار النظري المصاحب طوال فترة التطبيق الخاصة بالبرمجية الإلكترونية وما تقدمة من تغذية راجعة للمتعلم والتي استخدمتها المجموعة التجريبية ، كل ذالك أدى إلى تفاعل الطلبة مع البرمجية ، وتعد تقنيات التعليم المدعمة بالتغذية الراجعة من إستراتيجيات التدريس الخاصة لتعزيز العملية التعليمية المؤثرة في التغيرات الحادثة في السلوك والأداء المهارى عن طريق دمج مجموعة الفيديوهات والصور والنص المكتوب والربط بينها والذي يؤثر في السلوك مع إعادة التدعيم بتكرار عرض البرمجية .

ومن خلال ما سبق يتضح وجود علاقة قوية بين كل من التعليم الإلكرتونى والتغذية الراجعة حيث يعتبر كا منهما مكملا للاخر ومدعما لة حيث يعمل التعليم الإلكرتونى (البرمجية التعليمة الإلكترونية المعدة من قبل الباحث) بدور الدعم وتقديم التغذية الراجعة من خلالها لاصلاح الاخطاء أو تفادى الاخطاء التى قد يقع فيها المتعلم خلال مراحل الاداء لذلك يظهر الدور الهام التى قام بة كل من البرمجية التعليمية الإلكترونية والتغذية الراجعة فى تحسن مستوى تعلم الطلاب لمهارة التمريرة الصدرية فى كرة السلة ، كذلك جزبت انتباة الطلاب نحو التعليم الإلكترونى ورياضة كرة السلة بوجة عام .

أولاً: الإستنتاجات والتوصيات:

فى ضوء مشكلة وتساؤل البحث وفى إطار الإجراءات والمعالجات الإحصائية قام الباحث بوضع النتائج التي توصل إليها من عرض نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها فى صورة عدد من الإستنتاجات التي تحقق الأهداف التي سعى إليها الباحث لتحقيقها كما وضع عدد من التوصيات بناءً على الإستنتاجات التي توصل إليها الباحث.

أولاً: الإستنتاجات:

فى ضوء المعالجة الإحصائية ونتائج البحث التى تم التوصل اليها، وفي ضوء العينة المختارة والمنهج المستخدم تمكن الباحث الوصول إلى الإستنتاجات **التالية:**

١- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة (أسلوب الشرح والعرض) فى مستوى " التحصيل المهارى لمهارة التمريرة الصدرية والتمرير الكرباجى فى كرة اليد " في درس التربية الرياضية لصالح القياس البعدي.

٢- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية (تقنيات التعليم المدعمة بالتغذية الراجعة) فى مستوى " التحصيل المهارى لمهارة التمريرة الصدرية والتمرير الكرباجى فى كرة اليد " في درس التربية الرياضية لصالح القياس البعدي.

٣- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات القياسات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية فى مستوى " التحصيل المهارى لمهارة التمريرة الصدرية والتمرير الكرباجى فى كرة اليد " في درس التربية الرياضية لصالح المجموعة التجريبية.

٤- البرمجية التعليمية المعدة باستخدام بعض تقنيات التعليم الإلكترونى المعزز بالتغذية الراجعة كانت أكثر تأثيرا على مستوى تعلم المهارات المختارة (التمريرة الصدرية والتمرير الكرباجى) فى كرة اليد من الطريقة التقليدية باستخدام طريقة الشرح والعرض مما يدل على فاعلية البرنامج التعليمى .

ثانياً: التوصيات:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث إعتماداً على البيانات والمعلومات التي أمكن التوصل إليها يمكن الإستفادة منها في مجال طرق تدريس التربية الرياضية ومن خلال هذه الدراسة يتقدم الباحث بالتوصيات التالية:

١- ضرورة استخدام االتقنيات التعليمية الإلكترونية المقترحة فى البحث لما أثبتته نتائج هذه الدراسة من وجود تأثير إيجابي له على مستوى الأداء المهاري لمهارات كرة اليد المختارة .

٢- استحداث إسلوب جديد فى إساليب التدريس إسلوب التعلم بالمشاهدة.

٣- تشجيع معلمى التربية الرياضية على استخدام التقنيات التعليم الإلكترونى المعزز بالتغذية الراجعة فى إعداد وتحضير الدروس وكذلك فى عملية التعليم والتعلم .

٤- الأهتمام باستخدام إساليب ووسائل التكنولوجيا المستحدثة عند تعليم مهارات كرة اليد للفئات السنية المختلفة .

٥- العمل على تطبيق التقنيات التعليمية والتغذية الراجعة في تعليم الأنشطة الرياضية بصورة عامة وكرة اليد بصورة خاصة.

٦- تزويد الأندية الرياضية ومراكز الشباب بمعامل خاصة تضم جميع وسائط التعلم التكنولوجية التي يمكن أن يستعين بها المعلمون والمتعلمون عند تعلمهم المهارات بحيث يختارون ما يناسبهم منها مع التوجيه والإرشاد من جانب المعلم.

٧- إقامة ندوات للمعلمين القائمين على العملية التعليمية في التربية الرياضية لحثهم على استخدام تقنيات التعليم الإلكترونى في تعليم المهارات الرياضية لإثارة دوافع المتعلمين نحو تعلم المهارات الحركية.

٨- دراسة فاعلية التقنيات التعليمية والتغذية الراجعة على متغيرات أخرى مثل علاج صعوبات التعلم وتنمية التفكير الإبداعى ، وتعديل الفهم الخاطى ، ودراسة الإتجاهات نحو استخدامها فى التعليم .

المراجع :

أولا : المراجع العربية :

١- **أحمد محمد سالم** : تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني ، ط١، مكتبة الرشد ، الرياض: ٢٠٠٤م.

٢- **سلامة عبد العظيم حسين ، وأشواق عبد الجليل** : الجودة فى التعليم الإلكترونى (مفاهيم ونظرية وخبرات علمية) , الإسكندرية دار الجامعات الجديدة ، الاسكندرية : ٢٠٠٨م .

٣- **عودة خضرى** : الأسس التربوية للتعليم الإلكترونى ، ط١ ، عالم الكتاب للنشر ، القاهرة : ٢٠٠٨م .

٤- **فاطة شحاتة منصور** : تأثير استخدام التعليم الإلكترونى اللاتزامنى على التحصيل المعرفى وبعض مهارات السباحة لطالبات كلية التربية ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنات – جامعة الاسكندرية : ٢٠١٥م .

٥- **محمد سعد زغلول ، محمد رمضان احمد مسلوب** : دراسة تحليلية لجوانب المجال المعرفي لمناهج التربية الرياضية لمرحلة التعليم العام ، بحث منشور ، مجلة علوم الرياضة ، المجلد التاسع العدد ١٣ ، كلية التربية الرياضة ، جامعة المنيا : ١٩٩٧م .

٦- **محمود داود الربيعى ، سعيد صالح حمد امين** : طرائق تدريس التربية الرياضة وأساليبها ، ط١ ، دار الكتاب العلمية ، عمان ، الاردن :٢٠١٣ م .

٧- **محمود عبد الحليم عبد الكريم** : دينماتيكية تدريس التربية الرياضية ، ط١ ، مركز الكتاب للنشر ، اسيوط ، مصر:٢٠٠٦م .

٨- **مفتي ابراهيم حماد** : التدريب الرياضي الحديث ، تخطيط وتطبيق وقيادة ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، جمهورية مصر العربية ٢٠٠١م .

٩- **مكارم حلمى أبو هرجة محمد سعد** : موسوعة التدريب الميدانى للتربية العملية ، ط١ ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة : ٢٠٠٠م .

زغلول , رضوان محمد

١٠- **منال محمد طه** : راسة مقارنة لأثر التغذية الراجعة الفورية والمؤجلة على تحسين الأداء على بعض مهارات الكرة الطائرة ، كلية التربية الرياضية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الاردنية ، عمان ، الأردن : ٢٠٠٤.

١١- **مى محمد جمال الدين** : أثر استخدام كتاب إلكترونى تفاعلى مقترح لمقرر تحليل النظم فى تنمية الجوانب المعرفية والمهارية لطلاب الدبلوم العام شعبة الكمبيوتر ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد لبحوث التربوية – جامعة القاهرة : ٢٠١٣ م .

١٢- **وائل السيد العبد خليفة** : تأثير وحدات تعليمية إلكترونية مقترحة على بعض نواتج التعلم لمسابقات الحواجز والوثب العالى ورمى القرص فى ضوء معايير الجودة ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين – جامعة حلوان : ٢٠١٥ .

١١- **يحيى مصطفى عليان** : وسائل تكنولوجيا التعليم ، دار الصفا للنشر ، عمان الاردن : ٢٠٠٢م .

١٤- **يوسف محمد عبد الغفار** : بناء مقرر الكتروني للتربية الحركية لطلاب لكلية التربية الرياضية في ضوء الجودة الشاملة، **رسالة دكتوراه** غير منشورة . جامعة طنطا : ٢٠١٥م .

ثانيا : المراجع الاجنبية :

15- **Brinko K.** : The practice of giving feedback to improve teaching: What is effective The Journal of Higher Education. 64, no. 5, 574-593 2003

16- **Martens J & Daly d** : the impact of using the immediate and deferred feedback on learning some basketball skills Journal of Human Kientics Volume 32-53-63 – 2012.

17- **Martin I** : The effect of visual feedback with model and method of explanation with the model in

learning the skill of diving defense in the flying ball University of California Issue 2356 Vol. 198 2011l.

ثالثا : مواقع الانترنت :

18-http://www.infopankki.fi/ar/living-in-finland/education/child

19- https://mawdoo3.com16/8/2016.

20- https://www.facebook.com